قوات الردع العربية هي التي يحق لها أن تتواجد في لبنـــان ، وليس قوات دولية كما تطالب بذلك اسرائيل» (٧٠) ٠

٧ ـ **موقف الانظمة العربية** ، المهتمة حاليا بمسألة التسويـــة الشاملة ، من فكرة البوليس الدولي ٠ انها تعتقد ان قطار التسوية السياسية قد تحرك ولابـد له من بلوغ الهدف قريبا ٠ وهي تريد أن تتسلح بمشكلة الحدود الجنوبية للبنان لتناور وتضغط في مفاوضاتها المقبلة ، لانها تخشى ، في حـال التوصل الـى حل لتلك المشكلة بمعزل عن اطار الحل السياسي الشامل الذي تسعى اليـه ، ان يزداد الموقف الاسرائيلي تعنتا وتصلبا ٠

القسم الثاني : حجج المنادين بالبوليس الدولي

يمكننا تلخيص منطق المؤيدين للفكرة على النحو التالي :

ان الجيش اللبناني ، بوضعه الحاضر ، عاجز عن حماية حدودنا الجنوبية٠ وهو يحتاج الى بعض الوقت ليجهز نفسه بالمعدات الحربية الحديثة ويصبـــح بالتالي قادرا على رد الهجمات والغارات الاسرائيلية ٠ ومن الافضل لنـــا ، خلال فترة تجهيزه وتدريبه ، أن نعتمد على مساعدة قوة عسكريـــة خارجية ٠ والمصلحة تقضي باللجوء الى قوات الامم المتحدة حيث تتمثل الدول الكبرى ٠ وضمانات المنظمة العالمية ، في الظروف الراهنة ، هي أحسن الضمانات ٠ وليس من العار ان يجأ لبنان الى هذه الوسيلة للدفاع المؤقت عن حدوده ، فقد سبقته اليها دول عربية أخرى لايشك أحد في تمسكها بسيادتها واخلاصها للقضيـــة العربية والفلسطينية ٠

من هذا المنطق تنطلق معظم المبررات والحجج التي يسوقها العميـــد اده وصحبه من أنصار البوليس الدولي ٠ وللوقوف على أهـــم التفاصيل نوجـز اراءهم حول الموضوع بالنقاط التـــالية (دون تكرار الاستشهـــاد بأقوالهم وتصريحاتهم التي وردت في الصحف السابقة) :

١ ـ ان لبنان بلد صغير لايستطيع أن يحارب وينتصر بامكاناته العسكرية٠ وهو مضطر الى مواجهة أحد أمرين : اما الحرب وأما السلم ٠ وبما أنه عاجز عن خوض غمار الحرب ، **وراغب في المحافظة على جيشه وأرضه وسيادته** ، فلا بد له من طلب قوة طوارىء دولية (٧١) ٠

٢ ـ ان هذه القوة «تفسح في المجال امامنـــا **لتعزيز وسائل دفاعنا** ، وفقـا للاساليب الحديثة والعصرية» (٧٢) ٠

٣ ـ «اذا كان لبنان يريد المحافظة على سيادته وسلامة اراضيه ، **بانتظـــار ان تستعيد الجيوش العربية ، بما فيها الجيش اللبناني ، القوة التي تمكنها من**